النار اذا اتيت المقابر فتأمل بقلبك قبور الصالحين
كاحمد وبشر ومعروف ترأها عمرانا وبقية القبور ومعروف
خرابا بلقع شعر
يا صاحبي برحلي قفا وسائلا لي الدمنا
وأمطرا ومعكما ذاك الكثيب الايمنا
كان بعض الصالحين يوقد المصباح ولا يزال يبكي
الى الصباح كلما راى النار ذكر النار وكلما داخله الظلام
ذكر الحشر والقيام وكان بعضهم يوقد النار ويقرب
يده منها فكلما احس بالحرارة يقول يا ويلك لم فعلت
كذا وكذا يا هذا انما خلقت في الجنة وسجنت
في الارض فاذا سمعت بروحك ذكر وطنها الاول حنت
وانّت وكلما جلا بصقيل الرياضة مرآة سرها
قوي الشوق وكان ابو الدرداء يقول اني احب الموت
اشتياقا الى ربي وكان ابو عبيدة يقول واشوقاه
الى من يراني ولا اراه وكان فتح الموصلي
يقول قد طال شوقي اليك فعجل قدومي عليك شعر
وبي شوق اليك اذاب قلبي وما الى غير وصلك من طبيب
فدا وبي بقربك والتلاقي فما للقلب غيرك من حبيب

اذا صحت

اذا صحت منك المحبة فعلت ما يرضي ورضيت ما يفعل شعر
ان كان سكان الغضا رضوا بقتلي فرضا
صرت لهم عبدا وما للعبد ان يعترضا
والله لا كنت لما يرضي الحبيب مبغضا
من لمريض لا يرى الا الطبيب الممرضا
دخلوا على عابد في مرضه فقالوا له كيف اصبحت قال اصبحت
وكل عرق بنا الهوى على حدته ولا يحب الا الله تعالى وقيل
لآخر في مرضه كيف اصبحت فقال اصبحت وما لي حاجة
الآن يتوفاني الله على الاسلام الهي انه عيوبنا لا يسترها
الا محاسن عطفك وذنوبنا لا يغفرها الا مكارم لطفك شعر
يا من عليه المتكل يا من اليه المقل يا من اليه يشتكي الضر اذا
الضر نزل يا من لوات الخلق اضعاف عليه يحصل وكيف لا يكفلهم
وهو غني لم يزل الهي ادعوك مع خوفي لانك رب الارباب وارجوك
مع تقصيري كرجاء الاحباب ادعوك بلسان املي لما كل لساني عملي
فان قبلتني فبفضلك وان رددتني فبعدلك شعر
اتيتك سائلا فارحم عنائي فعندك يا كريم دوا دائي
فيا مولى الورى جد لي بعفو ومن بنظرة فيها شفائي
رأيت كثير ما اهدي قليلا لمثلك فاقتصرت على الثنائي

Copyright King Saud University